ثالثاً: أهمية البحث

تعد طريقة عرض الموضوع أمراً مهماً للباحث، وللبحث نفسه، فليس من المنطقي أن تعرض المشكلة على نحو جيد، ثم نتطرق إلى أهمية البحث بطريقة تتم عن الغموض، وعدم ابراز الموضوع على نحو واضح، وأنّ القارئ لا يجد أهمية لهذا الموضوع، فعلى الباحث أن يشير الى النظريات والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت نفس متغيرات البحث كي يدعم اهمية البحث وتبرز أهمية بحثه، وقد يتطلب منه مقابلة أشخاص (خبراء) عن هذا الموضوع، ويسجل آراءهم، **ولتعزيز أهمية البحث فان الباحث يحتاج الى مجموعة من الامور:**

1. أدلة نظرية يقتبسها من البحوث والدراسات والأدبيات، وفي هذا الصدد غالباً يكثر من عرض الأدبيات، ينبغي أنّ يكون الاقتباس منظماً، مرتباً بتسلسل زمني ومنطقي، تظهر للقارىء اهمية دراسة هذا الموضوع بصورة واضحة.
2. أدلة عملية ملموسة من واقع الباحث أو البحث، كأن يكون معايشة في مدارس، أو مؤسسات تربوية، أو آراء خبراء، أو مسؤولين عن النظام التربوي، أو مشرفين تربويين.
3. ينبغي للباحث عند عرض الاهمية أن يبدأ من نقطة واسعة عريضة، ثم تضيق في نهاية العرض، وتسلط الضوء على المشكلة حصراً.
4. التخطيط والتنسيق الجيد والمنطقي، وتوجيه مناحي الدراسة نحو وجهة محددة، والذي يريد الباحث من خلالها أن يوصل فكرة عن أهمية البحث والدور الذي يؤديه؛ إذا تم حلّ هذه المشكلة.
5. ينبغي للباحث أن يضع ملخصاً لأهمية بحثه، بفقرات على نحو نقاط موجزة مختصرة مركزة، عارضاً فيها اسهامات البحث، ويفضل أن تكون عبارة إجرائية يمكن تحقيقها في المراحل اللاحقة من البحث، وأن يترز الإضافات الجديدة للعلم والمعرفة الإنسانية، وتتبع الاهمية من امكانية الإفادة من نتائجه ، وتعميمها على المواقف المماثلة، وتحديد الجهات التي ستنتفع من النتائج.

رابعاً: أهداف البحث

أهداف البحث هي عبارة أو مجموعة من العبارات تصف ما يسعى الباحث لتحقيقه من خلال بحثه بشكل كامل مرورا بعرضه للنظريات التي تدعم البحث والإجراءات التي يقوم بها والنتائج التي يتوصل إليها.

يحدد الباحث أهداف البحث بدقة ووضوح. ويعتمد في صياغتها على ما يروم إيجاده فعلاً، أو تحقيقه من خلال البحث لا أكثر ولا أقل. ويمكن أن يضع الباحث هدفاً واحداً أو عدة أهداف بحسب متطلبات الدراسة وما تتضمنه من متغيرات، والوقت المتاح له، فقد تتضمن الدراسة استخراج نتائج لعدة متغيرات، والفروق بين الفئات ومقارنات, وكلما تعددت المتغيرات، تعددت الاهداف واتسعت الدراسة.

وقد يصوغ أهداف رئيسة وأخرى فرعية تشتق منه (أسئلة استقصائية) يسعى للوصول إليها وتحقيقها، وقد يكون الهدف على شكل:

1. أسئلة تمثل محاور الاهتمام الذي يدور حول البحث، وهي محددة، وتحتاج إلى أجوبة محددة، إذ لا يمكن الخروج عنها، أو تفسير النتائج خارج إطار الأسئلة الموضوعة.
2. عبارات تقريرية تصاغ من أجل التعرف بالعلاقات السببية والارتباطية بين متغير أو أكثر، أو محاولة التعرف بأكبر عدد ممكن من الأسباب حول ظاهرة الرسوب.

شروط صياغة أهداف البحث

1- **صياغة الأهداف بشكل واضح ومفهوم للقارئ:** يجب أن تكون أهداف البحث التي يصوغها الباحث واضحة للجميع ومفهومة، ولا يجب أن تحتوي أهداف البحث على ألفاظ صعبة وغامضة أو تقبل التأويل.

2- **ان ترتبط أهداف البحث بمشكلته وأسئلته:** يجب على الطالب أن يقوم بصياغة أهداف بحثه العلمي بحيث تكون على صلة وثيقة بمشكلة الدراسة وبالتساؤلات التي يطرحها في المشكلة.

3- **أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق:** يجب أن تكون الأهداف التي يقوم الباحث بصياغتها واقعية وقابلة للتحقيق على أرض الواقع، فلا يجب على الباحث أن يبالغ في صياغة أهداف البحث أو يقوم بصياغة أهداف بحث غير منطقية أو مستحيلة التحقيق.

4-**أن يكون عدد الأهداف المطروحة مناسبا للبحث:** حيث يجب على الباحث أن يضع عددا من أهداف البحث بحيث يتناسب هذا العدد مع حجم البحث الذي يقوم به.

سابعاً: تحديد المصطلحات في البحث

مصطلحات البحث: هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم التي يقوم الباحث بوضع مجموعة من التعريفات لها داخل خطة البحث وذلك لتفادي الخلط بين المصطلحات وتحديد خط سير الدراسة، ويتم في الغالب وضع مجموعة من التعريفات للمفاهيم والمصطلحات والمتغيرات الرئيسية التي تتناولها الدراسة.

وقد يتم تحديد هذه المعاني بطريقة إجرائية أي بدلالة الإجراءات والبيانات والأدوات الخاصة بهذه الدراسة ويساعد تعريف المصطلحات في وضع إطار مرجعي ليستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث. وقد يتبنى الباحث أحياناً تعريفاً لبعض المصطلحات يستعيره من نظرية معينة أو من دراسة سابقة، وفي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يشير إلى تلك النظرية أو تلك الدراسة بطريقة واضحة.